Deloitte.

استطلاع ديلويت لمدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين لعام ٢٠١٥

بناء الإرث

موزج تنفيذي

العناصر الأربعة التي تؤثر على إرث مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين

بالإستناد إلى تجربتنا مع التحولات التنفيذية، حددنا أربعة عناصر تؤثر في تكوين إرث مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين وهي؛ أولويات العمل، والقيادة والمواهب، والعلاقات، وأولويات الاستثمار.

- **أولويات العمل:** أجمع مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيون من كافة أنحاء العالم على تحديد أولويات العمل الخمس الأولى:
  - الأداء
  - التكلفة
  - العملاء
  - الابتكار
  - النمو

ولقد كانت هذه الأولويات الخمس هي نفسها على اختلاف القطاعات والمناطق الجغرافية وحجم الشركات. أما الإستثناء الوحيد فكان اختيار أمن المعلومات كأولوية مهنية بدلاً من النمو من قبل مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين العاملين في القطاع العام.

- **القيادة والمواهب:** اختار مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيون القدرات القيادية الست التالية من بين ١٢ خيار بوصفها الأهم للنجاح في دورهم:
  - التأثير على الأطراف المعنية الداخلية
  - مهارات التواصل
  - فهم أولويات العمل الاستراتيجية
  - إدارة المواهب
  - رؤية التكنولوجيا والقيادة
  - القدرة على قيادة البيئات المعقدة السريعة التغير

كشف ٩١٪ من مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين الذين شاركوا في استطلاع ديلويت العالمي أنهم يفتقرون إلى مهارة أساسية واحدة على الأقل. أما المهارات الثلاث ذات الثغرات الأكبر فهي القدرة على التأثير على الأطراف الداخلية المعنية، وإدارة المواهب، ورؤية التكنولوجيا والقيادة.

- **العلاقات:** من الطبيعي أن يعتبر مدراء تكنولوجيا المعلومات علاقاتهم مع الرؤساء التنفيذيين والمدراء الماليين والمسؤولين عن وحدات الأعمال ومدراء العمليات بمثابة علاقاتهم الأكثر أهمية. يعتبر معظم مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيون أنّ علاقاتهم مع الأطراف الأربعة المعنية هذه ممتازة أو جيدة جداً. أمّا خارج هذه المجموعة، فهناك عدد كبير من العلاقات التي تحتاج إلى المزيد من الاهتمام. على سبيل المثال، إنّ نسبة مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين الذين يفصحون عن علاقات وطيدة مع المدراء التنفيذيين للمبيعات والتسويق هي الثلث فقط. على مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين ألا يهملوا الاطراف المعنية الأخرى.
- **الاستثمارات في التكنولوجيا:** يعتبر مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيون أن التحليلات والإستخبارات المهنية والرقمية هي التكنولوجيا التي سيكون لها التأثير الأكبر على سوق العمل بعد عامين. ذلك مع العلم أنّ التعريف والنطاق والاستثمارات المحددة في التكنولوجيا لكل من مبادرات التكنولوجيا هذه اختلفت بشكل كبير من شركة إلى أخرى.

أهلاً بكم في استطلاع ديلويت لمدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين لعام ٢٠١٥، بناءالإرث.

إن هدف ديلويت من إجراء هذا البحث هو البدء بحوار مستمر بين مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين حول الصفات والمهارات والكفاءات التي يحتاجونها بهدف القيام بدورهم على أكمل وجه، وبالتالي ضمان نجاحهم. في هذا الإطار، أجرت ديلويت العديد من الإستطلاعات والمقابلات المتعمقة مع أكثر من ١٢٠٠ مسؤول في خدمات التكنولوجيا عبر ٤٣ بلد. ويشمل تقرير هذه السنة أكثر من ١٠٠ شركة من الشركات المدرجة في ترتيب US Fortune لأفضل ٥٠٠ شركة عالمية وأكثر من ربع الشركات المدرجة في ترتيب Global Fortune لأفضل ١٠٠٠ شركة عالمية.

على عكس الفرضية الأولية، لم يجد التقرير اختلافاً ذا أهمية بين القطاعات والمناطق الجغرافية وحجم المؤسسة في كيفية تقديم مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين للخدمات النوعية. وبناءً على ذلك، أنتج تقرير ديلويت مؤشرات هامة حول طريقة عمل مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين في النظم القيادية للشركات التي يعملون فيها. وفي هذا الإطار، كشف التقرير أنّ مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين يركزون بشكل أساسي على فهم الطرق التي تساعدهم على بناء الأثر وتعزيز القيمة في الحاضر، وعلى كيفية اتجاه هذه الطرق في المستقبل.

- **عندما يتعيّن على مدير تتكنولوجيا المعلومات التنفيذي أن يكون مشّغل موثوق :**

تحتاج الشركات التي تواجه مشاكل أساسية متعلقة بالموثوقية والأداء إلى مشغلين موثوقين يتولون زمام الأمور ؛ وينطبق الأمر نفسه خلال دورات خفض التكاليف. عندما يتعين على الشركة أن تعزز أنشطتها الأساسية أو تقلص الميزانيات المخصصة لتكنولوجيا المعلومات، غالباً ما يكون المشغل الموثوق الأفضل لشغل هذا المنصب.

- **عندما يتعين على مدير تتكنولوجيا المعلومات التنفيذي أن يكون محفز للتغيير**

عندما تتطلب الحالة رؤية واضحة، وقرارات صعبة، وتعديلات سريعة، عليك شحذ قدراتك كمحفز للتغيير. وهذا يعني مضاعفة الجهود عندما يكون هناك تفويض للنمو ورغبة بالتغيير. المهمة تتخطى التكنولوجيا والعمليات ا التشغيلية. ويتعلق الأمر أيضاً بالتغيير الثقافي.

- **عندما يتعين على مدير تتكنولوجيا المعلومات التنفيذي أن يكون مشارك في تأسيس الأعمال:**

عندما تنمو الشركات بسرعة، من المرجح أن يحتاج تنظيمها إلى أن يعمل المدير التنفيذي لتكنولوجيا المعلومات كمشارك في تأسيس الأعمال . عندما تصبح الدقة في العمل ومشاركة الأطراف المعنية والرؤية طويلة المدى للاستثمارات في التكنولوجيا ذات أهمية قصوى، لا يكون هناك بديل عن مدير تنفيذي متميز لتكنولوجيا المعلومات يشارك في تأسيس الأعمال. غالباً ما يكون هذا الدور دور مكتسب على مر الزمن – ونادراً ما يتم تفويضه الى مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين الجدد. في بعض الأحيان، قد يكون التغيير في العلاقات التسلسلية إشارة إلى بقية الشركة بأنه من المتوقع أن يكون هناك نوع جديد من القيادة.

العواطف الشخصية تلهم الموروثات الدائمة

خلال مرحلة البحث، كان لنا شرف إجراء مقابلات مفصلة مع مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين الذين يقودون بعض مؤسسات تكنولوجيا المعلومات الأكثر نجاحاً في العالم. وبرزت خلال هذه المقابلات أربعة محاور هامة حول العواطف والدوافع الشخصية .

جعل تكنولوجيا المعلومات مهمة. إن مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين الذين إجريت معهم المقابلات هم روّاد مثاليين في مجال تكنولوجيا المعلومات، ولديهم رغبة قوية في فهم وتقدير أهمية المساهمة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات إلى شركاتهم. كما انّ لديهم شغف بتطوير وإشراك موظفيهم وجعل العمل أكثر متعة وإثارة.

مساعدة الأشخاص على الاتسام بفعالية أكبر في العمل والحياة على حد سواء. هناك نسبة كبيرة من مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين الذين يعتبرون مساهمتهم الرئيسية على أنها مساهمة على صعيد التمكين. يريد هؤلاء المدراء استخدام التكنولوجيا لمساعدة موظفيهم على الاتسام بفعالية أكبر في وظائفهم، واتخاذ قرارات أفضل، وعيش حياة أكثر سعادةً وإشباعاً.

قيادة الأعمال بشكل يتجاوز الدور المحدد لمدير تتكنولوجيا المعلومات التنفيذي. لبعض مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين طموحات قيادية على نطاق أوسع، لا سيما عندما تدرك شركاتهم كيف يمكن للتكنولوجيا أن تعزز الميزة التنافسية. لديهم احترام لقادة الأعمال الآخرين – ولديهم الرغبة في تحويل شركاتهم.

ثلاثة أنماط تحقق إرث مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين

كشفت البيانات التي أنتجها الاستطلاع الأنماط الثلاثة التي يقوم مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيون بإيصال القيمة من خلالها والتي تبين كيفية استعدادهم للمستقبل. ويتميز كل نمط من الأنماط الثلاثة بأولويات عمل وكفاءات قيادية وعلاقات واستثمارات في التكنولوجيا مختلفة. أمّا الأنماط الثلاثة فهي التالية:
يوفر المشغلون الموثقون نظام تشغيلي داخل شركاتهم من خلال التركيز على التكاليف والكفاءة التشغيلية ودقة الأداء. كما يلتزمون بتوفير التكنولوجيات الممكنة وبدعم الجهود الرامية إلى تحويل الأعمال، وبالتقيد باستراتيجية الأعمال.

يقوم محفزو التغيير بقيادة مبادرات تحويل وتغيير الأعمال المعتمدة على التكنولوجيا. ويخصصون وقتاً كبيراً لدعم استراتيجية الأعمال وتقديم التكنولوجيا الناشئة.

يمضي المشاركون في تأسيس الأعمال معظم وقتهم في قيادة استراتيجية الأعمال وتمكين التغيير داخل شركاتهم للحرص على التنفيذ الفعّال للاستراتيجية.

تحدد احتياجات الأعمال النمط المعتمد من قبل مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين

لا يوجد نمط إرث محدد أفضل من الأنماط الأخرى. ما يهم هو اختيار النمط الذي يتطابق مع احتياجات الأعمال. مع تطور احتياجات الأعمال والكفاءات الشخصية، قد يتعين على مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين تغيير النمط المعتمد. في الواقع، ينتقل مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيون الرائدون بوعي من نمط إلى آخر وفقاً لوقتهم ومكانهم ؛ يقومون بتطوير أو استئجار أو تأجير المواهب لسد أية ثغرات في المهارات التكميلية اللازمة للنجاح وتعزيز القيمة. عندما يجد مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيون أنفسهم في حالات مختلفة، يتعين عليهم أن يعتمدوا النمط المناسب لتحقيق توقعات الأطراف المعنية.

إتصل بنا

رجيف لالواني
الشريك والمسؤول عن خدمات إستشارات التكنولوجيا في ديلويت الشرق الأوسط
Tel +971 (0) 4 376 8888
rlalwani@deloitte.com

كريستوفر ديغبي
مدير تنفيذي رئيسي في قطاع خدمات إستشارات التكنولوجيا في ديلويت الشرق الأوسط
Tel +966 (0) 1 2828 500
chdigby@deloitte.com

رجيف مينون
الشريك في قطاع خدمات إستشارات التكنولوجيا في ديلويت الشرق الأوسط
Tel +971 (0) 4 376 8888
ramenon@deloitte.com

رنجن سينها
الشريك في قطاع خدمات إستشارات التكنولوجيا في ديلويت الشرق الأوسط
Tel +971 (0) 4 376 8888
ranjsinha@deloitte.com

للمزيد من المعلومات حول برنامج ديلويت لمدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين، الرجاء الاتصال بـ
USCIOProgram@deloitte,com

جامعة ديلويت بريس Deloitte University Press
تابعونا على تويتر: @DU_Press
تسجلوا للاطلاع على تحديثات جامعة ديلويت بريس Deloitte University Press على DUPress.com

إعادة الإستثمار. بالنسبة لبضع مدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين، تكتسب فكرة الإرث بعد شخصي جدا. فهم يريدون استخدام موقعهم كمنصة لإعادة الاستثمار في مجتمعاتهم وشركاتهم ؛ وهم يمضون الكثير من وقتهم الشخصي في توجيه وتطوير قادة الأعمال.

سواء من خلال النية أو المصادفة، يبني كل مدير تنفيذي لتكنولوجيا المعلومات إرث من نوع ما. إن كيفية تحديد إرثك متعلقة إلى حد كبير – ولكن ليس على سبيل الحصر، بك. إن الظروف التي تعمل فيها لديها تأثير كبير على ما يتعيّن عليك إنجازه اليوم وما يتعين عليك تحضيره في المستقبل.

نأمل أن تستمتع بقراءة التقرير الكامل، ونتطلع إلى مواصلة هذا الحوار في حين نستكشف كيف يمكن لمدراء تكنولوجيا المعلومات التنفيذيين أن يتكيفوا من أجل تلبية المتطلبات الديناميكية التي تفرضها أدوارهم وبهدف بناء إرث دائم.

حول جامعة ديلويت بريس Deloitte University Press

تنشر جامعة ديلويت بريس Deloitte Univeristy Press مقالات وتقارير ونشرات دورية تقدم أفكاراً للشركات والقطاع العام والمنظمات غير الحكومية. هدفنا هو الاستفادة من البحوث والخبرات من جميع خدماتنا المهنية، وبحوث وخبرات المؤلفون المشاركون في الأوساط الأكاديمية والأعمال، للمضي قدماً في المناقشة حول مجموعة واسعة من المواضيع التي تهم المدراء التنفيذيين وقادة الحكومة.

جامعة ديلويت بريس Deloitte Univeristy Press هي لـ .Deloitte Development LLC

حول هذا المنشور

يتضمن هذا المنشور معلومات عامة فقط، ولا تقدم ديلويت توش توهماتسو المحدودة Deloitte Touche Tohmatsu Limited أو أي من الشركات الأعضاء فيها أو الشركات التابعة لها أو للشركات الأعضاء فيها، من خلال هذا المنشور، أي مشورة أو خدمات محاسبية أو تجارية أو مالية أو استثمارية أو قانونية أو ضريبية أو مهنية. هذا المنشور ليس بديلاً لمثل هذه المشورة أو الخدمات المهنية، ولا ينبغي أن يستخدم كأساس لأي قرار أو عمل قد يؤثر على أموالك أو نشاطك. قبل اتخاذ أي قرار أو القيام بأي عمل يمكن أن يؤثر على أموالك أو نشاطك، عليك استشارة أحد الاستشاريين المختصين المؤهلين.
لا تتحمل ديلويت توش توهماتسو المحدودة Deloitte Touche Tohmatsu Limited أو الشركات الأعضاء فيها أو الشركات التابعة لها أي مسؤولية عن أي خسارة من أي نوع تلحق بأي شخص يعتمد على هذا المنشور.

نبذة عن ديلويت

تشير ديلويت إلى ديلويت توش توهماتسو المحدودة Deloitte Touche Tohmatsu Limited، وهي شركة خاصة بريطانية محدودة بالضمان، وشبكتها من الشركات الأعضاء، وكل منها هيئة منفصلة ومستقلة قانونياً. الرجاء زيارة موقع www.deloitte.com/about للاطلاع على وصف مفصل للهيئة القانونية لديلويت توش توهماتسو المحدودة Deloitte Touche Tohmatsu Limited والشركات الأعضاء فيها. الرجاء زيارة موقع www.deloitte.com/us/about للاطلاع على وصف مفصل للهيئة القانونية لـ Deloitte LLP وشركاتها التابعة. قد لا تكون بعض الخدمات متوفرة للمصادقة على العملاء وفقاً لقواعد وأنظمة المحاسبة العامة.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط)

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهماتسو المحدودة" وهي اول شركة خدمات مهنية تأسست في منطقة الشرق الأوسط منذ العام ١٩٢٦.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والإستشارات الإدارية والمشورة المالية وادارة المخاطر في المؤسسات وتضم قرابة ٣٣٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو" (ITR). كما حصلت على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم جائزة "أفضل رب عمل في الشرق الأوسط"، و"أفضل شركة استشارية"، و"جائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط" من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز، وجائزة "أفضل شركة متكاملة في مجال المسؤولية الإجتماعية" من قبل شركة المسؤولية الإجتماعية للشركات في المشرق.

حقوق التأليف والنشر © ٢٠١٥ .Deloitte Development LLC جميع الحقوق محفوظة.
عضو في ديلويت توش توهماتسو المحدودة Deloitte Touche Tohmatsu Limited

© ديلويت أند توش (الشرق الأوسط). جميع الحقوق محفوظة.